

# القيم

ينمو المرء ويتعرض للعديد من الخبرات عن طريق عملية التنشئة فيتعلم بطرق مقصودة وغير مقصودة موجّهات لسلوكه ويوظفها في حياته وتفاعله مع الناس نسميها القيم .

يذكر زاهر في تعريفه للقيم بأنها :مجموعة الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ويشترط أن تنال قبولاً من جماعة اجتماعية تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية .

ويذكر الأشقر أن القيم (مجموعة من المبادئ والمعايير التي يضعها مجتمع ما في ضوء ما تراكم عليها من خبرات ,وتتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعية يصطلح أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم .

كما أنها الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء مستهدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد ما هو مرغوب وغير المرغوب فيه.

## أهمية القيم :

تبدو أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع واضحة عندما ندرك أن السلوك الاجتماعي في جوهره يقوم على أساس مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين الناس ويبني على نسق للقيم يتمثلونه بينهم ,وتلعب القيم دوراً هاماً وأساسياً في تحقيق التوافق بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يتعامل معه وهي روابط تجمع بين البناء الاجتماعي والشخصية وربما كان المنظور القيمي من أوضح مصادر الاحساس الواعي لدى الفرد بالذات وبالآخرين .

▶ تعمل القيم على توجيه سلوك الفرد والجماعة , وتقوده  
الى اصدار الاحكام على ممارساته العملية التي يقوم بها  
كما تعمل على تشكيل السلوك الانساني للأسباب  
التالية :

- ▶ تزود الفرد بالاحساس بالغرض لكل مايقوم به وتساعده في الوصول اليه
- ▶ تهيئ الفرد للعمل الفردي والجماعي الموحد
- ▶ تتخذ كأساس للحكم على سلوك الاخرين
- ▶ تمكن الفرد من معرفة مايتوقعه منه الاخرين وماهي ردود أفعالهم .
- ▶ توجد لدى الفرد الاحساس بالصواب والخطأ.
- ▶ تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته .

# دراسات

- ▶ أشارت الدراسات الى وجود علاقة بين القيم وسمات الشخصية حيث تبين أن هناك تأثير لكل من القيم الدينية والقيم المعرفية في سمة التعاون مع الغير .
- ▶ كما أن هناك تأثير للقيم السياسية والجمالية والاجتماعية والمعرفية على سمة تأكيد الذات .
- ▶ وجود علاقة بين القيم الدينية والجمالية والامن النفسي

## تصنيف القيم :

### أنماط القيم حسب بعد المحتوى :

- \*قيم دينية
- \*قيم اجتماعية
- \*قيم اقتصادية
- \*قيم معرفية
- \*قيم سياسية
- \*قيم جمالية

### أنماط القيم حسب شدتها والتزامها :

- ماينبغي أن يكون وهي ملزمة وأمره وناهية
- مايفضل أن يكون وهي تفضيلية
- مايرجى أن يكون وهي المثالية مثل مقابلة الاساءة بالاحسان

## أنماط القيم حسب شيوعتها :

- ▶ قيم عامة : تنتشر في المجتمع كله
- ▶ قيم خاصة : قيم خاصة بمناسبات اجتماعية محددة أو مناطق أو طبقات أو جماعات

## أنماط القيم حسب ديمومتها :

- ▶ قيم عابرة : تزول بسرعة تمتاز بعدم قدسيتها
- ▶ قيم دائمة : تدوم زمناً طويلاً، لها جذور تاريخية